الشيخ الوائلي يحذر من التعليم الاستعماري ويدعو لتحمل المسؤولية لإنقاذ الواقع الفكري

April 11 2019

الأربعاء 10 نيسان 2019

حذر رئيس مؤسسة الدليل للدراسات والبحوث العقدية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة الدكتور صالح الوائلي من التعليم الاستعماري الذي يهيمن على المدارس الأكاديمية في المجتمعات العربية والإسلامية.

وجاء ذلك خلال كلمة له في اختتام الدورة الفكرية التي أقامتها شعبة التعليم في المؤسسة لعدد من أساتذة كلية الإمام الكاظم (ع) للعلوم الإسلامية الجامعة، والتي حملت عنوان "التربية الفكرية والتأهيل العقدي"، بمشاركة 22 أستاذا.

وقال بعدما بارك للأساتذة المشاركين تجاوز هذه الدورة: "نأمل أن تكون هذه الخطوة الأولى في طريق البناء والإعمار الفكري"، مضيفا بالقول: "إننا أمام مسؤولية كبيرة وعظمية، وكلما كان الإنسان أعلى مقاما في المجالات الفكرية والثقافية كانت مسؤوليته أكبر، فلا بد أن يكون عطاؤه متصلا بهذا المقام ومتناسبا معه".

وأشار سماحته إلى تراجع التعليم الديني في المجتمعات الإسلامية خصوصا في العراق، مشددا على أهمية تظافر الجهود للتصدي إلى الواقع الفكري.

ونبه رئيس مؤسسة الدليل للدراسات والبحوث العقدية إلى نقطة مهمة وهي "هيمنة التعليم الاستعماري على المدارس الأكاديمية، الذي يهدف إلى إزاحة الدين وفرض المنهج الحسي، وجعله الحاكم في مدارسنا ومجتمعاتنا".

ورأى الدكتور الوائلي أن النخب الثقافية أمام تحدٍ كبير يجب أن تدركه حتى لا نكرر أخطاء السابقين، وقال: "نحن أمام تحدٍ كبيرٍ ويجب أن ندركه؛ لأننا غدا يجب أن نكون مسؤولين أمام الله والمجتمع. وعندما نقرأ التاريخ نوجه نقدا للجهات التي تسببت بتراجع الواقع الفكري والسياسي، ويجب علينا أن لا نكرر الخطأ".

وتساءل سماحته: "لماذا يجب أن تكون التربية الدينية قضية هامشية في مدارسنا الأكاديمية؟ وهذا ما لمسته من خلال جولة قمنا بها على عدد من المدارس العراقية".

بعده، ألقى الدكتور فاضل عاشور عبد الكريم ممثل كلية الإمام الكاظم (ع) للعلوم الإسلامية الجامعة كلمة قدم فيها شكره الكلية لما تقوم به مؤسسة الدليل، مشيرا إلى أن تقدم المجتمعات والبناء يأتي من خلال الجامعات الأكاديمية، مشددا على ضرورة الاهتمام بالجوانب العقدية والأخلاقية والتربوية في الجامعات والمعاهد؛ لما لها من تأثير مهم.

وقال: "يجب علينا الاستشعار بأهمية هذه العلوم في حياتنا، ويجب أن نولي اهتماما بحثّ الطلاب الجامعيين على الاهتمام بالعلوم العقدية والأخلاقية والتربوية"، منوها إلى أن ما تقوم به مؤسسة الدليل يبعث على الافتخار والاعتزاز.

من جانبه، ألقى الدكتور سلام حسون ناصر كلمة الأساتذة المشاركين بالدورة، وقدم فيها شكره وتقديره للعتبة الحسينية المقدسة التي حملت لواء الدفاع عن فكر أهل البيت عليهم السلام.

وقال "أتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى مؤسسة الدليل التي كانت حقا دليلا لكثير من الناس والأساتذة والمثقفين لما تقوم به من جهد كبير".

كما قدم سلسلة من المقترحات منها، دعوة وزارتي التربية والتعليم العالي والبحث العلمي في العراق إلى طرح مناهج تتبنى فكر أهل البيت (ع)، مشددا على أهمية المناظرات مع الملحدين.

وفي نهاية الحفل، تم توزيع شهادات المشاركة في الدورة على الأساتذة بحضور أعضاء المجلس العلمي في مؤسسة الدليل للدراسات والبحوث العقدية الذين قاموا بالتدريس.

يذكر أن مؤسسة الدليل وقعت في 7 شباط 2018 مذكرة تعاون مشترك مع كلية الإمام الكاظم (ع)؛ لتعزيز سبل التعاون العلمي والمعرفي، بالإضافة إلى تبادل الخبرات والتجارب بين الطرفين، وقد وقع المذكرة عن مؤسسة الدليل رئيسها الدكتور صالح الوائلي، وعن كلية الإمام الكاظم (ع) عميدها الدكتور غني الخاقاني.

باسمه تعالى
مؤسسة الدليل ترحب بضيوفها الأكارم من
كلية الامام الكاظم للعلوم الإسلامية الجامعة
في دورة
التنمية الفكرية والتأهيل
(12)
الأمانة العامة
للعتبة
المقدسة

باسمه تعالى
التنمية الفكرية و
العقدي (12)
الأمانة العامة
للعتبة

مؤسسة الدليل ترحّب بضيوفها الأكارم من
كلّية الإمام الكاظم عليه السلام للعلوم الإسلامية الجامعة
في دو
التنمية الفكريّة والتأ
حدي (12)
الأمانة العامة
للعتبة
المقدسة

كربلاء
KARBALA

وأدركت المنى فيها عقول

شاهد الخبر في رابط التالي:

aldaleel-inst.com/471